

انتبه: "CIA" تراقب كل خطواتك ☹️ كيف تحمي نفسك من التتبع؟



الاثنين 17 ديسمبر 2018 09:12 م

نشر موقع موقع **"ويرد"** الأمريكي، وثائق سرية جديدة لـ "ويكيليكس" تكشف أساليب الاستخبارات الأمريكية "الخبيثة" في مراقبة الهواتف الذكية حول العالم.

وقال الموقع في تقرير نشره الأحد، إن الاستخبارات الأمريكية "CIA" يمكنها التجسس وتعقب أي شخص في أي مكان حول العالم، عن طريق مجموعة من الأساليب الخبيثة، التي لا يستخدمها إلا قراصنة الإنترنت "الهاكرز".

ووفقا للوثائق المسربة، والتي يعود تاريخها إلى عام 2013، فإن المخابرات الأمريكية أطلقت مشروعا باسم "ELSA"، يمكنها من تحديد مكان أي شخص في العالم سواء كان مع أصدقائه أو عائلته أو زملائه، وما إذا كان يستخدم حاسبا محمولا أو شخصا أو هاتفًا ذكيا أو يعمل على نظام تشغيل "ويندوز" أو "ماك" أو "أندرويد" أو "آي أو إس".

ويستهدف مشروع الـ "ELSA"، بحسب الموقع، كافة الحاسبات الشخصية والمحمولة العاملة بنظام تشغيل "ويندوز"، ثم تم تطوير المشروع لتشمل كافة الهواتف الذكية أيضا.

وأوضح الموقع، أن الاستخبارات الأمريكية، تعتمد في أساليب المراقبة على مجموعة واسعة من البرمجيات الخبيثة، التي تطلقها على الإنترنت، وتستهدف المستخدمين في كل أنحاء العالم تقريبا، وتستغل بالمقام الأول الأجهزة التي تستخدم شبكات الإنترنت اللاسلكي "Wi-Fi" العامة.

وتعمل خدمة ELSA فقط على محطات العمل التي تدعم تقنية "Wi-Fi"، تتضمن العملية المحددة تثبيت برامج ضارة على جهاز كمبيوتر مستهدف، وذلك باستخدام الوصول إلى جهاز استشعار Wi-Fi يمكن بعدها الولوج إلى جهاز الضحية.

كما أنها بواسطة تلك البرمجيات تتمكن من تسجيل عناوين الإلكترونية لأجهزة MAC الخاص، ومن ثم التحقق من هذه المعرفات وبسهولة تحصل على قواعد بيانات Wi-Fi المتاحة بشكل عام التي تحتفظ بها Google و Microsoft.

وفي المقابل، قدم موقع **"ديجيتال تريندر"** التقني المتخصص، ما وصفه بـ "الدليل الكامل لتجعل هاتفك محصنا من أي عملية تتبع أو مراقبة"، بحسب وكالة **"سبوتنك" الروسية**.

وأوضح الموقع التقني أن عمليات التتبع غالبا ما تكون "مجهولة المصدر" قبل أن يتم بيعها سواء إلى جهات استخباراتية أو إلى شركات مختصة بالدعاية، والتي تقدم المعلومات الكاملة سواء عن مكان سكنك أو المكان الذي تفضل التسوق فيه أو حتى أماكن العيادات التي تذهب إليها أو المقهى والمطعم المفضلين لك.

ويقدم التقرير الطرق المثالية لمنع أي تطبيقات من تتبع موقعك الجغرافي سواء على نظام تشغيل "أندرويد" أو "آي أو إس".

البحث عن التطبيقات

قبل أن تتعرف على الطريقة المثالية لمنع التطبيقات من تتبعك، ينبغي أن تعرف ما هي التطبيقات التي يمكنها الوصول إلى موقعك الجغرافي أولاً.

ينبغي لك في بادئ الأمر أن تراجع التطبيقات على هاتفك الذكي لمعرفة إذا كان يمكنها أن تصل إلى بيانات موقعك الجغرافي من عدمها.

عليك أن تعرف إذا كانت تلك التطبيقات تستخدم أسباباً مشروعة لتتبع تلك التطبيقات لموقعك الجغرافي، أو أن هناك سبباً حقيقياً لتتبع تلك التطبيقات لموقعك الجغرافي، لأن هناك تطبيقات لا تعمل بالشكل الصحيح عند إيقاف تتبعها لموقعك الجغرافي، مثل تطبيقات "غوغل مابس" (خرائط غوغل).

الحظر التام على أندرويد

إذا كنت تمتلك هاتفاً ذكياً بنظام تشغيل "أندرويد" يمكنك أن توقف ميزة تتبع المواقع الجغرافية بصورة كاملة، ولكنها تختلف قليلاً من هاتف إلى هاتف تقريباً، والتي ستأتي على النحو التالي:

- غوغل بيكسل 3: اذهب إلى الإعدادات، ثم انتقل إلى أيقونة "الأمان والموقع"، وشغل خيار تبديل الموقع لمنع وصول أي تطبيق لموقعك الجغرافي.

- سامسونغ غلاكسي إس 9 بلس: اذهب إلى الإعدادات، ثم إلى أيقونة الاتصال، ثم اذهب إلى الموقع وأوقف تشغيله.

- هواوي بي 20 برو: اذهب إلى الإعدادات، ثم إلى أيقونة الأمان والخصوصية، ثم خدمات الموقع، وأوقف تشغيل الوصول إلى موقعي الجغرافي.

ملحوظة:

- لكن هل بعد إيقافك وصول جميع التطبيقات لموقعك الجغرافي، سيتوقف تتبعك، الإجابة ستكون "لا". لأنه لا يزال هناك بعد التطبيقات يمكنها أن تصل لك عن طريق الـ IP الخاص بجهازك.

- كما أن إيقافك تتبع موقعك الجغرافي يعني أنه في حالة فقدانك لهاتفك لن تتمكن من العثور عليه ولن تشاهد مكان وجوده أبداً وقد لا تعمل بعض التطبيقات مثل "غوغل مابس" وغيرها.

الحظر المحدود على أندرويد

حتى تتمكن من تشغيل بعض التطبيقات المفضلة بالنسبة لك والتي لا تعمل إلا في حالة تفعيل تتبع الموقع الجغرافي، يمكنك تفعيل الحظر المحدود أو المحدد لعدد معين من التطبيقات، والذي يختلف من هاتف لآخر على النحو التالي:

- غوغل بيكسل: انتقل إلى الإعدادات، ومنها إلى التطبيقات والإشعارات، انتقل إلى الإعدادات المتقدمة، ثم اذهب إلى أذونات التطبيق، ثم الموقع الجغرافي، وألغ تفعيله.

- سامسونغ غلاكسي: انتقل إلى الإعدادات، ومنها إلى التطبيقات، ستجد في القائمة 3 نقاط في الجزء العلوي الأيسر، ثم انتقل إلى أذونات التطبيقات، ومنها إلى تتبع الموقع الجغرافي وألغه.

- هواوي: انتقل إلى الإعدادات، ومنها إلى التطبيقات والإشعارات، ثم إلى الأذونات، وحدد موقعك الجغرافي ثم ألغ تفعيله.

الحظر على آيفون

تختلف الهواتف العاملة بنظام تشغيل "آي أو إس" المخصص لهواتف "آيفون" عن هواتف الأندرويد في طريقة حظر تتبع الموقع الجغرافي.

وللحظر التام يمكنك اتباع الآتي:

اذهب إلى الإعدادات، ومنها إلى أيقونة الخصوصية، ثم خيار "خدمات الموقع"، اختر خيار إيقاف تشغيل خدمات تتبع الموقع الجغرافي تماماً.

لكن هذا سيتسبب أيضاً في التأثير بالسلب على بعض الخدمات والتطبيقات، مثل تطبيقات الخرائط والبحث عن هاتف آيفون عند فقدته عبر "آي كلاود".

لذلك ينبغي لك أن تتبع الخطوات التالية لعدم فقدانك تلك التطبيقات:

اذهب إلى الإعدادات، ومنها إلى الخصوصية، ثم خدمات الموقع.

سترى حينها قائمة التطبيقات التي يمكنها أن تصل إلى بيانات الموقع الخاص بك، يمكنك النقر على كل منها وتحديد إما بالسماح لتتبع موقعك الجغرافي أبداً، أو أثناء استخدام التطبيق، أو دائماً.

ماذا بالنسبة للتطبيقات التي تتبعك في السابق

حظرت الآن وصول التطبيقات والخدمات المختلفة لتتبع موقعك الجغرافي من الآن فصاعداً، ماذا بالنسبة للبيانات السابقة التي جمعتها الشركات عنك، هل يمكنك أن تحذف تلك البيانات.

بالنسبة لهواتف أندرويد:

يمكنك أن تطلب من غوغل أن تحذف أي تسجيل لموقعك الجغرافي، عن طريق النقر في سجل المواقع داخل حسابك على غوغل، ثم احذف معلومات نهائياً عليها، ولن تتمكن من استردادها.

هواتف آيفون:

انتقل إلى الإعدادات، ثم إلى الخصوصية، واذهب إلى خدمات الموقع، وانتقل إلى أسفل للعثور على خدمات النظام، ثم انتقل إلى خيار "المواقع الهامة".

انقر بعدها على خيار مسح السجلات بالكامل، ستظهر لك رسالة من شركة "أبل" بأن تلك المعلومات مشفرة، لكن واصل العملية حتى يتم مسح السجلات بصورة كاملة.